

الاقترار الانساني لدى معلمات معهد التربية الخاصة

أ. د. نادية شعبان مصطفى

الاقتدار الانساني لدى معلمات معاهد التربية الخاصة

أ. د. نادية شعبان مصطفى

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي قياس الاقتدار الإنساني لدى معلمات معاهد التربية الخاصة في بغداد/الرصافة. ولتحقيق البحث تم تطبيق مقياس الاقتدار الإنساني على عينة قدرها (٥٠) معلمة من معاهد التربية الخاصة، للإعاقة (العقلية والسمعية) بواقع (١٠) معلمات من تلك المعاهد وعددها (٥) معاهد، وتبين بعد استخراج القيمة التائية لعينة واحدة إن المعلمات يتمتعن باقتدار إنساني.

الكلمات المفتاحية: علم النفس الإيجابي، الاقتدار الإنساني، معلم التربية الخاصة.

Human Strengths of Teachers of Special Education Institutes

Prof. Dr. Nadia Shaaban Mustafa

Abstract

The current research aims to measuring the human strengths of teachers of special education institutes in Baghdad / Rusafa. To achieve the aim of the research, the human strengths scale is applied to a sample of (50) female teachers from the special education institutes for disability (mental and hearing impaired children's institutes). Then the researcher has used t-test to find out the results which show that those teachers have human strengths.

Key words: positive psychology, human strengths, special education teacher.

مشكلة البحث وأهميته:-

يلعب المعلم بصورة عامة دوراً هاماً في محور العملية التربوية، فهو المحور الأساسي لنجاح تلك العملية ككل، وأن معلم التربية الخاصة يعمل على غرس القيم والمهارات والمعرفة في نفوس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وحيث أنه يتعامل مع

فئات التربية الخاصة (الاعاقات العقلية والبصرية والسمعية والانفعالية واللغوية والحركية...) والتي تبدي قصوراً جزئياً أو كلياً في بعض نواحي النمو، وعليه فإن معلم التربية الخاصة مطالب بأن يتعامل مع أي فئة من هذه الفئات على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم وأحتياجاتهم وميولهم وأهتماماتهم، كما عليه أن يسعى لتقديم ما يناسبهم من الطرق والأساليب والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم وتناسب نوع إعاقاتهم. وعليه إن معلم التربية الخاصة يتولى مهاماً صعبة في تعامله مع تلك الفئات والتي تحتاج إلى بذل جهد كبير ووقتاً كثيراً (بوزنزن، ٢٠١٥، ص ٤٤).

وبما إن معلم التربية الخاصة من أهم مدخلات العملية التعليمية وأكثرها تأثيراً في تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فهو بالتالي يحدد نوعية مستقبل هؤلاء الأطفال وأندماجهم بالمجتمع، لأن أي إصلاح مستهدف لهذه الفئة ينطلق من الآثار التي يتركها معلم التربية الخاصة على سلوكيات تلك الفئات وأحلامهم وعقولهم وشخصياتهم، فمهما تطورت مناهج التعليم وزودت المدارس بأحدث التقنيات التكنولوجية فإن ذلك لن يجدي نفعاً في بناء المجتمع، مالم يكن هناك معلم يعد قدوة لهؤلاء والمجتمع الذي يعيشون فيه (عرفة، ٢٠١٥، ص ٣).

إن سلوكيات المعلم بصورة عامة ومعلم التربية الخاصة تحديداً تتخذ ثلاثة أشكال رئيسية حيث يعتبر فيه المعلم: - ١- ناقلاً للمعرفة وعليه يجب أن يكون ملماً بالمادة ومقتناً أساليب تدريسها. - ٢- نموذجاً، حيث يجب أن يكون المعلم ذو كفاية عالية وشخصية قادرة على تحفيز الأطفال وإثارة تفكيرهم. - ٣- مؤثراً في تشكيل إتجاهات الأطفال وميولهم وقيمهم. وقد يكون المعلم ناقلاً للمعرفة و نموذجاً ورمزاً في موقف تعليمي واحد وهذا سينعكس على نوعية المخرجات التربوية (Donne and Wregg, 1996, 112).

وبما إن معلم التربية الخاصة يتمتع بطبيعة خاصة لكونه معلم لذوي الاحتياجات الخاصة، فمن الخصائص التي يتمتع بها، خصائص الصحة النفسية واللياقة

البدنية والاخلاقية والشخصية و الأكاديمية، و تشمل مثلاً أن يكون (متقن للعمل، مخلصاً في عمله، قادراً على الحوار، محفز للأطفال، مبدعاً، عارفاً لنظريات التعلم، قادراً على إدارة وضبط الصف، ودوداً، أن يراعي الآخرين) يتمتع (بالذكاء والفطنة، قوة الشخصية، الموضوعية، القدرة على ضبط النفس، الأمانة الفكرية، تشجيع الأطفال للعمل التعاوني، التسامح، الالتزام، المسؤولية، القدرة على حل مشكلات الأطفال، إستخدام الدوافع، وإثارة أساليب التفكير، الصبر وسعة الصدر، الهدوء والاتزان الانفعالي، التعاون مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، القدرة على إدارة إستراتيجيات استخدام مهارة المعرفة (حمودة، ٢٠١٣، ٤).

ويعمل المعلم كمرشد لتوجيه سلوك الأطفال في ضوء توقعاته حيث يكون معلم التربية الخاصة منظماً لأساليب التعليم منير للدافعية لدى المتعلم ومدركاً للفاعلية التربوية ومهيئاً للخبرات التي تساعد على التعليم وعليه تجاوز مهنته من مجرد حشو لعقول هؤلاء الأطفال إلى خلق وتجديد مواقف للتدريب على التفكير فيتعلم منه الأطفال ذلك. ويسهم أيضاً في بناء الشخصية الاستقلالية لهم من النواحي العقلية والاجتماعية والخلقية وأنه مجدد ومبتكر وقادراً للتطوير والإبداع وهذا ما يحتاجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن معلم التربية الخاصة على تنظيم الإتصال والتفاعل الاجتماعي بينه وبين الأطفال (قسيمة، ٢٠١٢، ص ١٦٠).

وتذكر (السريهه، ٢٠٢٠) في دراستها لمتطلبات القرن الحادي والعشرين لإعداد معلمي التربية الخاصة من وجهة نظر أساتذة الجامعة، أن من أولويات تلك المتطلبات إعدادهم على مهارات الحياة اليومية والتواصل والإبداع وغيرها (السريهه، ٢٠٢٠، ص ٤٥).

ومن نتائج دراسة (Amog and Shechatman, ٢٠٠٧) أن معلمي التربية الخاصة يتمتعون بكفاءة ذاتية وعلاقة موجبة دالة بينها وبين استخدامهم لاستراتيجيات المساعدة والعون تبعاً لنوعية المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (Amog and Shechatman, ٢٠٠٧).

أما دراسة (Maccini and Gagnon, ٢٠٠٧) فتوصلت إلى إن مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون إستراتيجيات خاصة في التدريس وتطبيق ممارسات تدريبية أكثر صدقاً ودقة من مدرسي العاديين (Maccini and Gagnon, ٢٠٠٧).

ومما سبق يبدو هناك علاقة بين خصائص معلم التربية الخاصة وأهتلمات علم النفس الإيجابي، حيث يهتم هذا العلم بالإنسان كفرد من حيث توافقه، والرضا والتدفق والمرح والمتعة الحسية، والسعادة في الحاضر، والتفاؤل والأمل والايمان بالمستقبل، ويسعى إلى تنمية السمات الفردية الإيجابية كالتفرد على الحب والعمل والشجاعة والمهارة في اقامة علاقات شخصية والتسامح و الأصالة والانفتاح على المستقبل والإبداع والحكمة ويهتم بالمجتمع من خلال تنميته المجتمعية وتفضيل دور المؤسسات التي تعمل على تحسين الواقع وتنمية المسؤولين لدى الإقرار والايثار والتسامح والعمل الخلفي (السطوحي، ٢٠١٤، ص١٨٦). ويُعتبر علم مكامن القوة وإطلاق القدرات وعلم تحسين الفضائل الإيجابية وتعزيزها وتنميتها لدى الصغار والكبار (عبد الله، ٢٠١٣، ص٣٨).

ويهتم ببناء التمكين الشخصي وحسن الحال الذاتي في الحياة، ويتوجه التمكين إلى البحث في وسائل بناء الاقتدار الانساني عند الكبار والصغار، وذلك على مختلف المستويات الذهنية والمعرفية والسلوكية والمهنية والاجتماعية والعامية. ويعتبر التفكير الإيجابي نواة الاقتدار وفاعلية التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها والتغلب على محنها وشدائنها وتعتبر الضامن للاقتدار في التعامل مع قضايا الحياة وأزماتها وأنه المدخل لتعديل الحالات الوجدانية وتعزيز الصحة النفسية، وان أول مقومات التفكير الإيجابي هو الوعي و الفاعلية الذاتية و اليقظة الذهنية والتلاؤمية (المرونة الذهنية والسلوكية)، ومن جهة أخرى فإن الانفعالات والعواطف الإيجابية مهمة أيضاً للاقتدار الانساني وأنه يتطلب تنشيط النظامين (التفكير الإيجابي والانفعالات) تبعاً للحاجة والظروف (عياد، ٢٠١٨، ص٣).

وحيث أن من تطبيقات علم النفس الإيجابي، تحسين الرضا الوظيفي عن العمل وتحسين المنظمات والمجتمعات من خلال اكتشاف الظروف والشروط التي تعزز الثقة،

والتواصل والخيرية بين الأفراد وتحسين الخصائص الأخلاقية للمجتمع من خلال فهم وتنمية الدوافع والقيم الأخلاقية و الروحية وغرسها داخل الشخصية البشرية. وما تم ذكره لخصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة تتحدد مشكله البحث في الإجابة على السؤال التالي:-

-هل تتمتع معلمات التربية الخاصة في معاهدنا بالاقتدار الإنساني؟

وتتجلى أهمية البحث بالتالي:-

-ألقاء الضوء على طبيعة قدرة معلم التربية الخاصة بما يمتلكه مثلاً من الانفتاح على الجديد وإكتساب معارف جديدة وتقديم المشورة و مواجهة التحديات والحب وضبط الانفعالات....

-أعتمادها علم النفس الإيجابي وهو تيار حديث يعتمد على تنمية مكامن القوة ودراسة ماهو جيد ومفعم بالأمل والتقاؤل وضبط الانفعالات داخل الفرد.

-نذرة البحوث العربية والعراقية على وجه الخصوص من دراسة الاقتدار الإنساني بشكل عام ولعينة معلمات التربية الخاصة بشكل خاص حسب علم الباحثة.

هدف البحث:-

يستهدف البحث الحالي إلى:-

قياس الاقتدار الإنساني لدى معلمات معاهد التربية الخاصة.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على معلمات التربية الخاصة / المعاهد الحكومية للعوق

(العقلي والسمعي) في بغداد/ الرصافة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات:-

الاقتدار الإنساني Human Strengths

عرفه كل من (مصطفى وكطفان، ٢٠١٩) اعتماداً على تعريف حجازي ٢٠١٢: بأنه (يمثل الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي اهتم بها علم النفس المرضي تقليدياً) (مصطفى وكطفان، ٢٠١٩، ص ٩٤) وتم تبنيه كتعريف نظري.

التعريف الإجرائي:-

الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة التربية الخاصة عند أجابتها على فقرات مقياس الاقتدار الإنساني (مصطفى وكطفان، ٢٠١٩) الذي تم تبنيه.

معلومات معاهد التربية الخاصة:-

تعرفه دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ٢٠١٤، المعلم: (هو من يقوم بالتعليم في المعاهد التعليمية من ذوي الاختصاص ولا يقل نصاب المعلم في المعاهد كافة عن (١٨) حصة ولا تزيد عن (٢٠) حصة ولها المهام الآتية:-

أ. إعداد خطة سنوية وأسبوعية ويومية لكل مادة دراسية مستخدمة كافة الوسائل التعليمية المناسبة لها.

ب. تربية التلاميذ وتنقيفهم وتنمية الخصال النبيلة لديهم وتقوية الرغبة في الاعمال التعاونية.

ج. الإشراف على التلاميذ والتأكد من نظافة أجسامهم وملابسهم ومراقبتهم.

د. التعاون مع الباحث الاجتماعي لحل المشكلات التي قد تحدث أثناء سير التعلم.

هـ. يشارك المعلم في مجالس الآباء والمعلمين ويكون عنصراً فاعلاً في عرض مستويات التلاميذ وتقديمهم عند طلب ذويهم ذلك.

و. إعداد تقريرين مفصلين عن كل تلميذ سنوياً. (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ٢٠١٤، ص ٣٠).

الإطار النظري

الاقتدار الإنساني

يعد علم النفس الإيجابي مدخل وبوابة لاستعادة التوازن وتصحيح المسار ومنهج الوقاية والعلاج. ويعتبر المنهج الوقائي والعلاجي لاكتشاف مكامن القوة الإنسانية وتنميتها وتعظيمها فيركز على اوجه القوة عند الإنسان والفرص للتعامل معها وعلى تعزيز الإمكانيات بدلاً من التركيز على الاضطرابات وعلاجها. وعليه يهتم ببناء القوة والقدرة والمتعة والصحة في الإنسان وصولاً إلى أقصى حالات الاقتدار والتمكين والإنجاز والرضا والسعادة وجودة الحياة (العزيمي، ٢٠١٩، ص ٢٥-٢٥).

ويعتبر الاقتدار الإنساني من المفاهيم المهمة لعلم النفس الإيجابي، حيث يتألف من مقومات كثيرة على مختلف خصائص الإنسان وسلوكياته وادارته لوجوده. وأنه يمثل الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي اهتم بها علم النفس المرضي تقليدياً ويتضمن الاقتدار الإنساني الصفات والخصال الأساسية التالية:- كما ذكرها (حجازي، ٢٠١٢)

١. الاقتدارات المعرفية وتتضمن إكتساب المعرفة واستعمالها وتتمثل عناصرها في كل من الإبداع والفضول والانفتاح الذهني وحب التعلم (إكتساب مهارات ومعارف جديدة) والمنظورية (القدرة على تقديم المشورة للآخرين، النظر إلى العالم بطرق ذات معنى للذات وللغير).

٢. اقتدارات الشجاعة: وتتضمن كل من: الجسارة والمجابهة (مواجهة التحديات، عدم التخاذل أمام الصعاب أو المعاناة وخصوصاً التمسك بالقناعات الذاتية ولو تعارضت مع العرف الشائع)، المثابرة في متابعة المهمات والغايات حتى النهاية، الاستقامة (الأمانة والوفاق مع الذات، تحمل المسؤولية الذاتية، الصدق في تقييم الذات، الحيوية (الحماسة، الطاقة، مقارنة الحياة بالحيوية والعزم).

٣. اقتدار الحس الإنساني: ويتضمن كل من الحب، الرقة والذكاء الاجتماعي.

٤. اقتدار العدالة: ويتضمن الاقتدارات المدنية

(الحس المدني، المواطنة، الإنصاف في التعامل، القيادة).

٥. اقتدار الاعتدال: ويتضمن التسامح والرفق، التواضع، التعقل والتأني وال ضبط الذاتي، التوجيه الذاتي، التحكم بالذات وادراكها، موازنة المشاعر والافعال، ضبط الشهوات والانفعالات.

٦. اقتدار التسامي: ويتضمن كلا من تقدير الجمال والتميز في الإنجاز والخصال، عرفان الجميل، الأمل، التفاؤل، حسن الفكاهاة والدعابة، الروحانية، الإيمان، التدين، الغائية في الحياة، التحكم بالذات وموازنة المشاعر والأفعال (حجازي، ٢٠١٢، ص ١٩٢-١٩٣).

وقد أشق حجازي (٢٠١٢) من هذه الصفات والخصال أبعاد الاقتدار الإنساني والتي تم بناء مقياس الاقتدار الإنساني (مصطفى وكطفان) عليها، والتي تمثلت:-

١. الاقتدار النفسي: المتمثل في الحالات المتقدمة من الصحة النفسية ومكانة الشخصية.

٢. الاقتدار المعرفي: المتمثل في القدرات الذهنية القادرة على التعامل مع قضايا الحياة بإيجابية وفاعلية حيث يمثل التفكير الإيجابي أحد أبرز مظاهرها.

٣. الاقتدار المهني: المتمثل في مجال الاختصاص وامتلاك وسائل الفاعلية المهنية.

٤. الاقتدار الاجتماعي: المتمثل في المهارات الاجتماعية والقيادة والمشاركة والانتماء والمناعة الخلفية إزاء اغراءات الإنحراف والفساد (حجازي، ٢٠١٢، ص ١٨٥).

اجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من معلمات معاهد (الإعاقة العقلية والسمعية) الحكومية في مدينة بغداد/ الرصافة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) إذ بلغ المجموع الكلي للمعلمات (٨٣) معلمة موزعة على خمسة معاهد وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث من معلمات معاهد التربية الخاصة للإعاقة (العقلية والسمعية) الحكومية
موزعة حسب الإعاقة والمكان

المكان	نوع الإعاقة	عدد المعلمات	أسم المعهد
الكرادة	عقلية	١٨	الرجاء
البنوك	عقلية	١٥	الآمال
الصدر	عقلية	١٧	الخمائل
الكرادة	سمعية	١٨	الأمل
الاعظمية	سمعية	١٥	الازدهار
		٨٣	المجموع

ثانياً: - عينة التطبيق

تم التطبيق للبحث الحالي على عينة قوامها (٥٠) معلمة من المعلمات التي ذكرها مجتمع البحث، واختيرت بالطريقة العشوائية المتساوية بواقع (١٠) معلمات من كل معهد وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث من المعلمات موزعة حسب المعاهد ونوعها

نوعه	عدد المعلمات	أسم المعهد
عقلية	١٠	الرجاء
عقلية	١٠	الآمال

الخمائل	١٠	عقلية
الأمل	١٠	سمعية
الازدهار	١٠	سمعية
المجموع	٥٠	

ثالثاً: - أداة البحث

مقياس الاقتدار الإنساني

تبنّت الباحثة مقياس (مصطفى وكطفان، ٢٠١٩) لقياس الاقتدار الإنساني لطلبة الجامعة المؤلف من (٤٠) فقرة وذو خمسة بدائل لكل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) وأعطيت درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وجميع الفقرات صيغت مع فكرة الموضوع.

علماً بأن أعلى درجة للمقياس (٢٠٠) وأدنى درجة (٤٠) والمتوسط الفرضي (١٢٠) وتم استخراج صدقه بالصدق الظاهري وتمييز فقراته بأسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وبطريقة علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس. أما ثباته فتم استخراج بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٤) وبطريقة الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) (مصطفى وكطفان، ٢٠١٩).

وقامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري للمقياس، حيث تم عرضه على (٥)* محكمين في (التربية وعلم النفس) للتعرف على مدى صلاحيته بالتطبيق على معلمات معاهد التربية الخاصة واعتمدت الباحثة نسبة ٨٠٪ فأكثر معياراً لصلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه واتضح إن جميع فقرات المقياس صالحة.

وتم استخراج ثباته بطريقة (الفاكرونباخ) بعد تطبيق المقياس على عينة وقدرها (١٠) من معلمات معهد (أخوية المحبة) وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وعليه تم تطبيق

مقياس الاقتدار النفسي على عينة البحث (معلمات التربية الخاصة) في معاهد التربية الخاصة الحكومية.

الوسائل الاحصائية

تحقيقاً لهدف البحث الحالي استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية:-

-معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي لاستخراج ثبات المقياس.

-الاختبار التائي لعينة واحدة، استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجات استجابة المعلمات.

* أسماء المحكمين والقابهم العلمية و الاختصاص والمكان _

١. أ. د. بسمة كريم شامخ صحة نفسية/كلية التربية / المستنصرية

٢. أ. د. علاهن محمد علي ارشاد نفسي/ كلية التربية /المستنصرية

٣. أ. د. لمياء جاسم محمد /علم النفس التربوي/كلية التربية / المستنصرية

٤. أ. م. د. ازهار ماجد كاظم ارشاد نفسي / كلية التربية / المستنصرية

٥. أ. م. د. نيران يوسف جبر/علم النفس التربوي/كلية التربية /المستنصرية

نتائج البحث

يتضمن عرضاً وتفسيراً ومناقشة للنتيجة التي توصلت اليها الباحثة وفقاً لهدف

البحث، واستنتاجات وتوصيات ومقترحات وكما يأتي:-

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

هدف البحث الحالي التعرف على الاقتدار الإنساني لدى معلمات معاهد التربية

الخاصة ولتحقيق ذلك استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن

المتوسط الحسابي لدرجات الاقتدار الإنساني لعينة البحث (٥٠) معلمة مساوي ل(١٥٢) درجة وبتباخراف معياري (١٨،٤٦) درجة وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٢٠) اتضح بوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢،٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢،٦٨) بدرجة حرية (٤٩) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الاقتدار الإنساني لدى معلمات التربية الخاصة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠،٠١	٢،٦٨	١٢،٣	١٢٠	١٨،٤٦	١٥٢	٥٠

* درجة الحرية=٤٩

وهذا يدل على ان معلمات معاهد التربية الخاصة يتمتعن بالاقتدار الإنساني حيث لديهن القدرة على الإلتزام بالمواعيد وقادرات على إيجاد الحل المناسب لمشكلات الأطفال السلوكية ويتمتعن بتفكير متنوع ويشعرن بالارتياح في عملهن وحالتهم النفسية مستقرة ولديهن قدرة في مواجهة مشكلات الحياة وتربطهن علاقة جيدة مع زميلاتهن وأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ويشعرن بنشاط وحيوية ولديهن القدرة على إطلاق الطاقات الحية وتعلم التفاؤل والأمل والدافعية، وهذا يتفق مع كل من الدراسات السابقة مثل دراسة (Maccini and Gagnon, ٢٠٠٧) ودراسة (Amog and Shechatman, ٢٠٠٧) ودراسة (قسيمة، ٢٠١٢) ودراسة (السطوحي، ٢٠١٤).

الاستنتاجات:

تستنتج الباحثة إن معلمات التربية الخاصة يتمتعن باقتدار إنساني بمختلف مجالاته (النفسي والمعرفي والمهني والاجتماعي). وهذا يدل على إن الاقتدار الإنساني فعلا يمثل الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز ويهتم بدراسة وتحليل الخبرات الشخصية الذاتية ذات القيمة، والأمل والتفاؤل وغيرها وتحليل السمات الإيجابية للإنسان مثل مهارات العلاقات الاجتماعية والقدرة على والعمل وغيرها وأنه يدور حول الفضائل التي تحرك الفرد تجاه المسؤولية والأدب والأخلاق وغيرها، وأيضاً تستنتج الباحثة إن ما وضع من تعريف لمعلمات التربية الخاصة وصفات وخصائص يتفق مع علم النفس الإيجابي و الاقتدار الإنساني بصورة خاصة.

التوصيات: ضرورة:-

١. الاهتمام بدور الاقتدار الإنساني في تحقيق ما تسعى إليه معلمات التربية الخاصة.
٢. توافر الشخصية القادرة القادرة على التأثير في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكسب حبهم وتقديرهم، حتى يتمكن من بناء شخصياتهم بناءً سليماً متكاملًا.
٣. الاقلال من دور معلمة التربية الخاصة كناقلة للمعرفة وزيادة دورها كمشرف ومرشد ومخطط للعملية التعليمية لكونها تتمتع باقتدار إنساني في أبعاده المختلفة.
٤. التأكيد على التعاون ما بين الجامعات (الاقسام التربوية والنفسية والإرشاد) والمجتمعات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير بيئة تحسن وتعزز من مكانم القوة والفضائل الإنسانية الإيجابية لدى البشر بصورة عامة ولدى معلمات التربية الخاصة بصورة خاصة.

المقترحات: إجراء دراسة مماثلة:

١. للدراسة الحالية (الاقتدار الإنساني) والمقارنة ما بين معلمات التربية الخاصة في المعاهد الحكومية والمعاهد الأهلية.
٢. لأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. للباحثات الاجتماعيات في معاهد التربية الخاصة.
٤. إجراء دراسة للتعرف على أثر البرامج الإرشادية المعتمدة على إستراتيجيات علم النفس الإيجابي لتنمية الاقتدار الإنساني لدى معلمات التربية الخاصة وعينات أخرى مثل أولياء الأمور والباحثات الاجتماعيات والمرشدين التربويين.

المصادر:

أ. المصادر العربية

- حجازي، مصطفى (٢٠١٢)، أطلاق طاقات الحياة، قراءات في علم النفس الإيجابي، التنوير للطباعة والنشر، ص٩-٢٠.
- السريهية، هيا مروح خلف (٢٠٢٠)، (متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية مج. ٣، ع. ١٠، يناير ٢٠٢٠.
- السطوحي، هاني عبد الحفيظ (٢٠١٤)، إستراتيجيات علم النفس الإيجابي ودورها في خلق بيئة مدرسية ايجابية لدى معلمي التربية الفكرية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد، ١٥٨، ديسمبر ص١٦٩-٢٠٤.
- سليمان، حمودة (٢٠١٣) خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة، ورقة عمل مقدمة للجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين، بريدة. (www.academia.edu/5224862/).

-عبد الله، مجدي (٢٠١٣)، مقدمة في علم النفس الإيجابي، دار المعرفة، الجامعية، الاسكندرية.

-عرفة، عبد الباقي محمد (٢٠١٥)، أخلاقيات مهنة التربية الخاصة، السعودية، مكتبة الرشيد.

-العزيزي، محمود عبدة (٢٠١٩)، علم النفس الإيجابي: ماهيته وأسس، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (٢٢)، المجلد (٦)، ابريل-يوليو (٢٠١٩).

-عياد، رامي (٢٠١٨)، علم النفس الإيجابي، أكاديمية علم النفس، acofps.com.

-قسيمة، فريد (٢٠١٢)، دراسة الكفايات التعليمية لدى معلمي صغار الصم، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

-مصطفى، نادية شعبان وكطفان منتظر سلمان (٢٠١٩)، الاقتدار الإنساني وعلاقته بدافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد، ٢، المجلد (٤٤)، ص ٩١-١١٤.

-وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (٢٠١٤)، دليل تعريفي بمهام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات، العراق، مطبعة العمال المركزية.

-يوزنزن، نصيرة (٢٠١٥) مصادر ضغوط العمل لدى معلمات معاهد التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر. [depacg unv-misa. Dz](http://depacg.unv-misa.Dz).

ب- المصادر الأجنبية

-Amog, O. and Shechatman, Z. (2007), Teachers' Democratic and Efficacy Beliefes and Styles of Copying with Behavioral Problems of Pupils with Special Needs, European Journal of Special Needs Education, V2Z n2, pp 115-129.

-Dunne, R. and Weagy, T. (1996), Effective Eaching, London, Routledge.

-Maccini and Gagnon (2007),

في الزهيري، ابراهيم عباس ت (٢٠١٨)، رؤية مستقبلية لإعداد معلم ذوي الاحتياجات
، (أطفال الخليج)، .gulfkids.com الخاصة.